

تفسير الجالين

152 - { ولقد صدقكم اﷻ وعده { إياكم بالنصر { إذ تحسونهم { تقتلونهم { بإذنه { بإرادته { حتى إذا فشلتم { جبنتم عن القتال { وتنازعتم { اختلفتم { في الأمر { أي أمر النبي A بالمقام في سفح الجبل للرمي فقال بعضكم : نذهب فقد نصر أصحابنا وتعصمكم : لا نخالف أمر النبي A { وعصيتم { أمره فتركتم المركز لطلب الغنيمة { من بعد ما أراكم { اﷻ { ما تحبون { من النصر وجواب إذا دل عليه ما قبله أي منعكم نصره { منكم من يريد الدنيا { فترك المركز للغنيمة { ومنكم من يريد الآخرة { فثبت به حتى قتل كعبد اﷻ بن جبير وأصحابه { ثم صرفكم { عطف على جواب إذا المقدر ردكم بالهزيمة { عنهم { أي الكفار { ليبتلبيكم { ليمتحنكم فيظهر المخلص من غيره { ولقد عفا عنكم { ما ارتكبتموه { واﷻ ذو فضل على المؤمنين { بالعفو